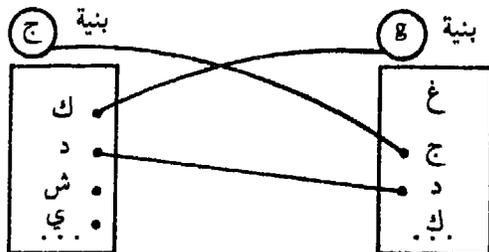


التحليل المختبري . لو لم تكن الجبان حاملين جُرساً مشتركاً كان يمكن لنا أن نحول /جود/ إلى /سود/ او إلى /عود/ فيما لو كانت المسألة محصورة بتكملة وزن لغوي، وكان يمكن أن نضيف إلى معاني /سود/ أو /عود/ معنى /جود/ . وبتصور البنية الجرسية لكلا الحرفين على السواء التالية :



فالبنيتان متصلان عبر اشتغال كل منهما على عنصرين مشتركين بارزين . انطلاقاً من هذا الواقع نقول ان /جود/ تشترك مع /جود/ في ترتيب وعدد الأجراس وفي البنية المقطعية والمعنوية وتشتركان في الجرسين الأخيرين وفي الطابع الجرسى العام لكل من /جـ / و / جـ / . بعد هذا ، هل يمكن لـ /جود/ ان تقع في السمع موقع /جود/ أم لا ؟ قد لا يمكن لـ good الانكليزية ان تقع في سمع العربي لا موقع /جود/ المصرية ولا موقع /جود/ الشامية ، لأن السياق الجملوي الذي يَهْدِي في حين ، يمكن أن يضلل في حين آخر . إذا سمع العربي - من خارج مصر - مصريا يقول : جود ، قال : هذه لهجة مصرية في جود ، كما نقول في [ج] [د] (مراك) : انها لهجة عبرية في مَرَق . ألم يكن ممكنا تعايش اللفظين في وسط واحد ما دام مختلفين جرسيا اختلافاً لا يقل عن اختلاف قَطْر وقَتْر ؟ إذا استقبلت جماعة لغوية لفظة قَطْر وكان عندها لفظ قَتْر يمكن